[213] 9 - باب ما نورده من سننه (صلى الله عليه وآله) في الأطعمة والأشربة وآداب المائدة 1 - في الكافي: مسندا عن هشام بن سالم وغيره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما كان شئ أحب إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) من أن يظل جائعا خائفا في الله (1). 2 - وعن الصدوق في الأمالي: عن العيص بن القاسم قال: قلت للصادق (عليه السلام): حديث يروى عن أبيك أنه قال: ما شبع رسول الله (صلى الله عليه وآله) من خبز بر قط، أهو صحيح ؟ فقال: لا، ما أكل رسول الله (صلى الله عليه وآله) خبز بر قط، ولاشبع من خبز شعير قط (2). 3 - وفي احتجاج الطبرسي: بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عن الحسين بن علي (عليهم السلام) في حديث طويل، في أسئلة اليهودي الشامي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) - إلى أن قال: - قال له اليهودي: فإن عيسى (عليه السلام) يزعمون أنه كان زاهدا ؟ قال له علي (عليه السلام): كان كذلك، ومحمد (صلى الله عليه وآله) أزهد الأنبياء، كان له ثلاث عشرة نسوة، سوى من يطيف به من الإماء ما رفعت له مائدة قط وعليها طعام، وما أكل خبز بر قط، ولا شبع من خبز شعير قط ثلاث ليال متواليات (3).

---

(1) الكافي 8: 129 و 163. (2) أمالي الصدوق: 263، ومكارم الأخلاق: 28. (3) الاحتجاج: 225.